التصميم الداخلي والأثاث للمنشأت الإدارية الخاص بذوي الإحتياجات الخاصة" حركياً "

أ.د/ سعيد حسن عبد الرحمن

أستاذ تصميم المنشأت الإدارية قسم التصميم الداخلي وألأثاث كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

Saied-hassan@gmail.com

أ.م.د/ نها فخري عبد السلام

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي و الأثاث- المعهد العالى للفنون التطبيقية التجمع الخامس

Royalscale2009@gmail.com

الباحثة/ ناردين محسن محمد الشافعي

مصمم ومدير فني للتصميم الداخلي والأثاث "حر" - قسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

nardineelshaf3y@gmail.com

ملخص البحث

تؤثر حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي على مظاهر نموهم الإجتماعي والإنفعالي , وتختلف نسبة الإعاقة الحركية من مجتمع إلى آخر نسبة لعدد من العوامل أهمها العوامل الوراثية والعوامل المتعلقة بالوعي الصحي والثقافي والمعايير المستخدمة في تعريف كل مظهر من مظاهر الإعاقة الحركية.

يتعايش مع الإعاقة أكثر من ١ مليار شخص في العالم. فيجب أن لا تقف الإعاقة حجر عثرة أمام النجاح, فتؤثر حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي على مظاهر نموهم الإجتماعي والإنفعالي. وقد لوحظ فى الآونة الأخيرة في أغلب دول العالم تزايد أعداد ذوي الأحتياجات الخاصة بالمقارنة إلى عدد السكان نتيجة لحدوث الكثير من التغيرات الديموغرافية في الحياة وتفشي العوامل الصحية التي تصيب الأم الحامل قبل وأثناء الولادة والمسببة للإعاقة، لذا برز الاهتمام الكبير بفئات ذوى الاحتياجات الخاصة على كافة المستويات، وتعاظمت نسبهم في العالم كمايلى:

- ٨٠٪ من ذوى الاحتياجات الخاصة معظمهم من بلدان العالم الثالث والبلدان النامية.
- ١٥٪ من نسبة السكان فى العالم من ذوى الاحتياجات الخاصة فيما يساوي ١٠٠٠ مليون شخص من سكان العالم أي شخص معاق من كل ٧ أشخاص.
- هناك نسبة تصل الى ١٩٠ مليون شخص (٣,٨ في المائة) ممن تبلغ أعمارهم ١٥ عاماً فما فوق يواجهون صعوبات كبيرة في أداء وظائفهم.[1]كما هو موضح في FIGURE ١ ونسبتهم موزعة حسب أسباب الإعاقة

FIGURE 1

DOI: 10.21608/JSOS.2022.141021.1230

- إصابة (١٠٪)
- الحمل (٢٥٪)
- كوفيد -١٩ (١٠٪)
- اضطرابات المفاصل (٧٪)
- الصحة السلوكية (٦٪)[٢]
- الحوادث (١٦٪)
- الأمراض (١٥٪)
- الشيخوخة (١٢٪)

FIGURE كما موضح ٢

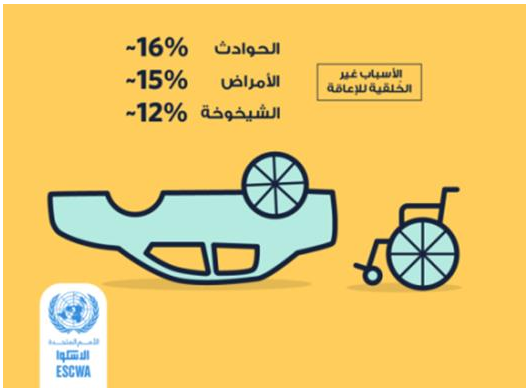

FIGURE 2

ينقسم الأشخاص ذوي الأحتياجات الخاصة حركياً إلى درجات مختلفة منهم من يحمل عكاز أو مسند متحرك أو لديه أطراف صناعية أو استخدام الكرسي المتحرك حيث يعتبر الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة مستخدمو الكرسي المتحرك أشد أنواع الإصابة حركياً.فالأشخاص ذوي الإعاقات أكثر عرضة لعدم التوظيف مقارنة بالأصحاء. ففي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يرتفع متوسط توظيف الأشخاص ذوي الإعاقات (٤٤٪) اقل من نصف متوسط توظيف الأشخاص من غير ذوي الإعاقات (٧٥٪).

تعتبر حالات ذوي الإحتياجات الخاصة هى من إحدى الموضوعات الاجتماعية والصحية الهامة التى تستحق ان تولى محاولة لدمج الفئات بسهولة و يسر داخل فئات المجتمع الأخرى في مجال التصميم الداخلي و الأثاث بالكثير من العناية و الرعاية في الدراسة و الأبحاث العلمية.

ولما كان من أهم أدوار التصميم الداخلى الرئيسية في الحياة الاجتماعية توفير تصميم يفى باحتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام و ذوى الاحتياجات الخاصة حركيا بشكل خاص في العمل أو في السكن ليكونوا عناصرفعالة فيساهموا في بناء المجتمع حسب إمكانياتهم الصحية والجسدية ، لذلك وجب علينا في مجال التصميم الداخلي ان نقدم لهم احتياجاتهم بطريقة سهلة وجيدة في كل نقطة من حولهم . مما يتيح لهم فرصة التحرك بحرية وتوفير مسارات الحركة والأدوات والمعدات بما يوفر المتطلبات الأساسية التى تضمن السلامة و الأمان في الإستخدام و الحركة .فمن هنا نشأت مشكلة البحث بعدم تناسب التصميم الداخلي و الأثاث لاستخدام فئات ذوي الإحتياجات الخاصة حركيا بما يضمن لهم القدرة على العمل بشكل ايجابي داخل المنشأ الاداري .

الكلمات المفتاحية:
العجز والصحة,منظمة الصحة العالمية,ذوى الإحتياجات الخاصة "حركياً"

[1] https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/disability-and-health

[2] www.disabled-world.com/disability/statistics/covid19-disability.php2021 ، 5 يوليو)